يتفهم اكثر ويتقبل قيادته بصورة افضل . وهذه ، ايضاً ، نقطة مهمة لتطوير عمل الثورة .

س : هل يتعارض التأهيل والاختصاص والاحتراف بالنسبة للمقاتل مع العمل الثوري الذي يتطلب مبادرات واسعة ومتنوعة ؟

ج : بالعكس ، فالتخصص في مختلف المجالات العسكرية مطلوب ، وقتالنا مع العدو يمتد على ساحات واسعة ، كما ان لنا علاقات واسعة مع جهات صديقة عديدة نقدم لها عوننا وهم بحاجة لاختصاصيين . وهناك في عمل الثورة امور قتالية يقتضي اتقانها الاختصاص ، والمختصون موجودون ونحن نعتز بهم . ولعلي لا ابالغ اذا قلت انه ربما كنا الثورة الوحيدة التي تملك وفرة في الاختصاصات نظراً لتعدد الكفاءات في صفوف الشعب الفلسطيني . ثم ان لنا علاقات واسعة في العالم ، حتى ان علاقات الثورة الفلسطينية العالمية تكاد تفوق في تنوعها وتعددها علاقات العديد من الدول الاوروبية ، فكيف اذا قيس الأمر بعلاقات دول العالم الثالث ؟ وعلاقاتنا العالمية ليست سياسية او دبلوماسية فحسب ، ولكنها تشمل مجالات واسعة . واذا كانت سعة علاقاتنا توفر لنا مزايا سياسية فإنها ايضاً توفر فرصاً كبيرة للتأهيل العسكري حيث تتوزع كوادرنا في المعاهد العسكرية للعديد من الدول الصديقة .

س : هذا التنوع في مصادر التأهيل العسكري هل يثير اي نوع من المشاكل ؟

ج : بالعكس ، ايضاً ، ما دمنا نعيد تأهيل القادمين من الخارج ، مع ما يوفره التعدد من مزايا وفرة المعارف العسكرية والخبرات التي يمكن ، في نهاية المطاف ، استخدامها طبقاً للظروف الملموسة .

س : هل تركز الثورة الفلسطينية على الاحتراف مع ما يتطلبه من جهود وتكاليف كبيرة ؟

ج : تسعى الثورة بشكل عام لايصال الكوادر الى أعلى المستويات المرضية في كافة المجالات . ولعل هناك من يستغرب أن ترسل الثورة ضباطاً الى معاهد القادة والاركان ، اما نحن فإننا معنيون بفتح كافة الافاق امام ضباطنا . وقد وجهنا ضباطنا نحو الدراسات العسكرية العليا ، ونحن الآن بصدد الحصول على مقاعد في معاهد تهتم بقضايا الدفاع الوطني ، حيث تدرس الاستراتيجيات العليا ، كما اننا معنيون بأن يصل المقاتل والكادر فعلاً الى المستويات المرضية التي تحقق افضل النتائج . وما من تأهيل يمكن تصوره الا ونحن معنيون بفتح الابواب للوصول اليه .

س : الملاحظ أن قوات الثورة الفلسطينية تقوم بنوعين من الأعمال القتالية : نوع قتالي دفاعي شبيه بقتال قوات الدفاع النظامية ، تقوم به ازاء الهجمات الاسرائيلية المتلاحقة ، والنوع الآخر المتمثل في العمليات ذات الطبيعة الخاصة التي تتم داخل الارض المحتلة ، فهل يؤهل المقاتل الفلسطيني للنوعين من العمليات ؟

ج : يدرب المقاتل الفلسطيني على كل ما يسمى بصفحات الحرب ، سواء في الدفاع او الهجوم او العمليات الأخرى . ذلك اننا مضطرون لأن نأخذ موقف الدفاع في بعض الحالات ، كما هو الحال في لبنان مثلاً ، حيث تعرض شعبنا لمؤامرة كبيرة وفرض على الثورة ان تخوض